Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فكرة القصيدتين. ففكرة الفارس عند ميتسكيفيج ولدت ذات يوم، بينما كان الشاعر عائداً من سهرة ليلية في عربة تجرها الخيول، وهو في غاية السرور والنشوة، إذْ بعاصفة هوجاء تراءت في الأفق، منذرة متوعدة على وشك المداهمة، مما حدا بالحوذى أن يحث الخيول للإسراع بأقصى ما يمكن لتفادي خطر العاصفة. تصوروا مع الشاعر، العربة المسرعة، وأنين عجلاتها وأزيزها، والخيول منطلقة بأقصى السرعة، صوت سنابكها، صفير الريح، والسماء ترعد وتبرق، والخوف من طوفان مغرق يصم القلوب، ويكم الأفواه. هذه هي الحادثة التي ألهمت الشاعر، وأوحت إليه بقصيدة الفارس، والتي نظمها في الليلة ذاتها. لذا جاءت موسيقا أوزانها قصيرة سريعة (رتمية)، كسرعة العربة، وصوت سنابك الخيول المنطلقة في ظلام الليل بأقصى السرعة. أما الحادثة التي ألهمت اسحاقيان في ولادة ملحمة المعري، فهي كما رواها الشاعر: (في شهر آب من عام 1909، كنت قد خرجت حديثاً من السجن تحت طائلة المحاكمة، وكنت عائداً بالقطار من بلدة (الكساندروبول) إلى مدينة (يريفان)، بناء على دعوة تلقتيها من الشرطة للتحقيق معي. كنت جالساً قرب سائق القطار الذي كان يسرع في السير. أحدق في الأفق البعيد حيناً، وأنظر إلى عربات القطار المنطلقة حيناً آخر، وكنت في تلك اللحظة، أتمنى أن يستمر القطار في سيره وانطلاقه، نحو الآفاق البعيدة، دون توقف ليبعدني عن براثن السلطة وقبضة الحكومات، عن البشر والمحاكم، عن القوانين والأنظمة. وينقذني مما أنا فيه من العذاب. وكنت أردد بيني وبين نفسي: – سرْ، سرْ بنا.. أبعدني عن السجون والقلاع. آه... انقذني انقذني.. – كان القطار قد دخل